

لسان العرب

(رَبَاءٌ) رَبَاءُ الْقَوْمِ يَرْبُوهُمْ رَبَاءٌ وَرَبَاءٌ لَهُمْ اطَّلَاعٌ لَهُمْ عَلَى شَرَفٍ وَرَبَاءُ تَهُمُ وَارْتَبَاءُ تَهُمُ أَيْ رَقَبَتُهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيْعَةً فَوْقَ شَرَفٍ يُقَالُ رَبَاءٌ لَنَا فَلَانِ وَارْتَبَاءٌ إِذَا اعْتَنَانِ وَالرَّبِيْعَةُ الطَّلِيْعَةُ وَإِنَّمَا أُنْشِئَتْ لِأَنَّ الطَّلِيْعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعِيْنُهُ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ يَرْبُو عَلَى أُمُورِهِمْ وَيَحْرُسُهُمْ وَحَكَى سَبِيْوِيْهِ فِي الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ الطَّلِيْعَةُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَيُقَالُ رَبِيْعٌ وَرَبِيْعَةٌ فَمِنْ أُنْثَى فَعَلَى الْأَصْلِ وَمِنْ ذَكَرٍ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ وَالْجَمْعُ الرَّبَايَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلِي وَمَثَلَاكُمْ كَرَجَلٍ ذَهَبَ يَرْبُو بَأُ أَهْلَهُ أَيْ يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالاسْمُ الرَّبِيْعَةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيْعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَا يَدْرَهُمْ عَدُوٌّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَارْتَبَاءُ تُ الْجَبَلِ صَعْدَتُهُ وَالْمَرَبَاءُ وَالْمَرَبَاءُ مَوْضِعُ الرَّبِيْعَةِ التَّهْذِيبِ الرَّبِيْعَةُ عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِي يَرْبُو لَهُمْ فَوْقَ مَرَبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرْبُو تَبِيْعٌ أَيْ يَقُومُ هُنَاكَ الْمَرَبَاءُ الْمَرْقَاةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ وَفَتْحُ أَوَّلِهِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا مَقْعَاءُ فِي مَرَبَائِهَا قَالَ ثَعْلَبٌ كَسَرُ مَرَبَاءٍ أَجُودُ وَفَتْحُهُ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ وَرَبَاءٌ وَارْتَبَاءٌ أَشْرَفَ وَقَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيْعِيُّ .

قَدْ أَغْنَيْتَنِي وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَمْوَاءِ ... مُرْتَبِعَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلَاءِ .

وَمَرَبَاءَةُ الْبَازِي مَنَارَةٌ يَرْبُو بَأُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَفَّفَ الرَّاجِزُ هَمْزَهَا فَقَالَ بَاتَ عَلَايَ مَرَبَاتِيهِ مُقَيَّدًا وَمَرَبَاءَةُ الْبَازِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ وَرَبَاءُ هُمْ حَارِسُهُمْ وَرَبَاءُ تُ فَلَانًا إِذَا حَارَسَتْهُ وَحَارَسَكَ وَرَبَاءُ الشَّيْءِ رَاقِبَتُهُ وَالْمَرَبَاءَةُ الْمَرْقَبَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرَبَاءُ وَالْمُرْتَبَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرَبَاءُ وَيُقَالُ أَرْضُ لَا رَبَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ مَمْدُودَانِ وَرَبَاءُ تُ الْمَرْأَةُ وَارْتَبَاءُ تُهَا أَيْ عَلَاوَتُهَا وَرَبَاءُ تُ بِكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَرَبَاءُ رَبَاءُ رَفَعْتُكَ وَرَبَاءُ تُ بِكَ أَرَفَعُ الْأَمْرَ رَفَعْتُكَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ نَبِيَّ لَأَرَبَاءُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَرَفَعْتُكَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا عَرَفْتُ فَلَانًا حَتَّى أَرَبَاءَ لِي أَيْ أَشْرَفَ لِي وَرَبَاءُ تُ الشَّيْءِ وَرَبَاءُ تُ فَلَانًا حَذَرْتُهُ وَاتَّقَيْتُهُ وَرَبَاءُ الرجل اتَّقَاهُ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ .

فَرَبَاءُ تُ وَاسْتَنْمَمْتُ حَيْلًا عَقَدْتُهُ ... إِلَى عَطَمَاتٍ مَنَعُهَا الْجَارُ مُحْكَمٌ .

وَرَبَّاتِ الْأَرْضِ رَبَّاءٌ زَكَتٌ وَارْتَفَعَتْ وَقُورٌ فَإِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّاتٌ أَيْ ارْتَفَعَتْ [ص 83] وقال الزجاج ذلك لأنَّ الذَّيْتِ
إِذَا هَمَّ أَنْ يَطْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا مَا رَبَّاتٌ رَبُّهُ
أَيْ مَا عِلْمٌ وَلَا شَعَرَ بِهِ وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ وَلَا أَخَذَ أُهْبِيَّتَهُ وَلَا أَبَهَ لَهُ وَلَا
اكَتَرَتْ لَهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّاتُ رَبُّهُ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنَهُ أَيْ لَمْ أُبَالِ بِهِ وَلَمْ
أَحْتَفِلْ لَهُ وَرَبُّوا لَهُ جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَغَيْرِهِ وَجَاءَ يَرْبُأُ فِي
مَشْيِهِ أَيْ يَتَتَاوَلُ